

القيم التعبيرية في طباعة البصمات اليدوية
كمدخل لإثراء اللوحة المطبوعة

د. عفاف أحمد عمران
أستاذ مساعد طباعة المنسوجات
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

خلفية البحث :

التعبير الفني عملية ديناميكية جمالية ، ويضاف إليها خيال الفن وتصوراته وأسلوبه الخاص ، فالفنان في تعبيره لا ينقل الطبيعة أو يقلدها بل يضيف إليها إحساسه وخبراته وتصوراته ، ومهاراته ، وهى التى تميز أسلوبه وعمله الفني .

ويرتبط التعبير الفني بالحضارات المختلفة ، ويعكس سماتها الخاصة ، فهو محصلة للعقائد والفلسفات السائدة لفترة تاريخية معينة يعيشها الفنان (١) .

والتعبيرية كمصطلح يطلق على كل إتجاه فنى يتضمن إنفعال الفنان ومشاعره الذاتية معبراً عن الواقع وتعتمد على إظهار المضمون .

وتسعى التعبيرية إلى توضيح القيم التعبيرية فى العمل الفنى ، وتحقق ذلك بطرق

منها:

(أ) المبالغات والتحويلات المتعددة فى الخطوط والألوان .

(ب) الإهمال المتعمد للإتجاه نحو تقليد الطبيعة أو نقلها حرفياً .

ظهرت حركتان للتعبيرية هما : التعبيرية التجريدية على يد الفنان كاندتسكى

Kaındinsky ، أما التجريدية الهندسية فظهرت على يد الفنان بيت موندريان Piet

monderian . وهو ما يؤكد هربرت ريد Herbert Read فى قوله " أن للتعبير طريقتان

متميزتان ... الطريقة العضوية ، والطريقة الهندسية ، وأن الطريقتين تفرضهما البيئات

المختلفة". وأكد ذلك أيضاً محمود البسيونى بقوله " لقد ظهر إتجاهين للفن هما التعبيرية

التجريبية ، والتجريدية الهندسية ، وتحت هاتان الإتجاهين ظهرت إتجاهات متنوعة منها

التجريدية الطبيعية ، التجريدية الأبجدية ، التجريدية النقائية ، والتجريدية العضوية ... " ولقد

(١) علا أحمد يوسف : ١٩٩٠- إعداد برنامج لتدريس التصوير بكلية التربية الفنية من خلال إتجاهات التجريد فى التصوير الحديث - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان .

واكبت الحركة التشكيلية بمصر معظم هذه الإتجاهات ومراحلها المختلفة .

ولقد ظهرت التعبيرية الجديدة New expressionism فى أوربا فى أواخر السبعينات من هذا القرن ، وتقوم على إحياء التعبيرية والفن الرومانسى الحديث، الذى يظهر الأشكال وأحجامها الطبيعية ويغير القليل من مظاهرها الواقعية (١) .

إن المجالات الفنية المعاصرة تتداخل تداخلا واضحا فى طريقة العمل ، وفى التبسيط وفى التجريب بالخامات الحديثة ، وفى مجال الطباعة اليدوية تتعدد الأساليب والطرق الأدائية لها فيما بين طباعة الإستنسل ، الشاشة الحريرية ، القوالب البارزة ، طباعة البصمات ، التى تعد أسلوبا منفردا وسط الاساليب الطباعية الأخرى .

وتعد البصمات مصدرا ثريا لتنوع عناصر العمل الفنى من نقطة ، خط ، مساحة ، وملمس ... وأيضا لتنوع وتعدد مصادر خاماتها الطبيعية والمصنعة مما يتيح معه حرية وطلاقة التعبير والتشكيل الفنى ، الذى يعتمد على الفكر التصميمى لشكل القالب - البصمة ، إتجاهه ، طرق تكراره ، التوزيع اللونى والأبعاد اللونية ، ديناميكية القيم السطحية كل يتم تبعا لهدف وموضوع العمل الفنى المتمثل فى اللوحة المطبوعة .

ومع تنوع وتعدد مصادر البصمات وثراء أشكالها وعناصرها ، وماتتضمنه من إمكانيات تشكيلية واسعة فى بناء الفكر التصميمى للمطبوعة . إلا أن الرؤية الفنية لتلك البصمات قاصرة على التركيز على القيم السطحية ، والجمع بينها بشكل يغلب عليه السطحية والرتابة . هذا إلى جانب بعض ممارسات التوليف المصطنعة بين مختلف أشكال تلك البصمات الذى يتضح فيه التناول التقليدى والذى يمكن أن يسمى بعملية القص واللصق ، والذى يخلو من القيم التعبيرية التى تعد محورا للفكر البنائى التصميمى للوحة المطبوعة .

^١ محمد عبدالمجيد فضل : ١٩٩٦ - التربية الفنية ، مداخلة ، تاريخها أو فلسفتها - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية - ص ١١٢ ، ص ١٣١ .

ونظراً لوضوح هذه المشكلة فى مجال طباعة المنسوجات اليدوية ، فقد إتجه البحث إلى كيفية تناول طباعة البصمات من خلال القيم التعبيرية التى نفتح رؤى جديدة وأفاقاً واسعة للإبداع والتجريب، للبحث فى إيجاد مضمون تعبيرى يربط بين الشكل والمضمون فى اللوحة المطبوعة . هذا بالإضافة إلى وجود موضوع بنائى واحد يربط بين عناصر الأشكال المتعددة للبصمات المختلفة ، وبعدها عن أسلوب التوليف التقليدى - القص واللصق .

وترى الباحثة أن القيمة الأساسية لهذا البحث لاتتحدد بالتعدد والتنوع اللانهائى لمصادر تلك البصمات ، بقدر مايتحدد فى كيفية توظيفها لخلق قيم تعبيرية ورؤى جديدة فى تناول اللوحة المطبوعة وذلك بهدف التدليل على أنه يمكن لمختلف مصادر البصمات أن تحمل معنى ومضمون خاص فى إطار فلسفة الإتجاه التعبيرى ، لذا فقد قام البحث لتأكيد هذا المعنى .

مما سبق ترى الباحثة أن هناك حاجة ضرورية للتجريب فى كيفية تناول طباعة البصمات من خلال القيم التعبيرية ، وذلك بهدف البعد عن السطحية والرتابة والتقرب إلى عمليات الإبداع والتجديد ، لتحقيق قيم تعبيرية ورؤى جديدة للوحة المطبوعة .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الأتى :

ماهى كيفية الإفادة من القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية وثناء اللوحة المطبوعة؟

أهداف البحث :

- التحرر من السطحية ، الرتائية ، والجمود الفكرى فى تناول اسلوب البصمات من خلال القيم التعبيرية .

- فتح مجال الفكر التصميمى البنائى للوحة المطبوعة بأسلوب البصمات.

- إثراء اللوحة المطبوعة إعتامادا على القيم التعبيرية .
- تحقيق رؤى جديدة فى أسلوب البصمات من خلال القيم التعبيرية .

حدود البحث :

- يتناول البحث أسلوب الطباعة بالبصمات دون غيرها .
- يستخدم عجائن البجمنت .
- يقتصر مجال التطبيق على اللوحات المطبوعة .
- اللوحات المطبوعة من أعمال طالبات جامعة الملك سعود - كلية التربية قسم التربية الفنية المستوى الثالث ، وأعمال طلاب كلية التربية الفنية الفرقة الثانية .

أهمية البحث :

- فتح مجال واسع للتجريب فى الفلسفات الفنية لمدارس الفن الحديث (التعبيرية) .
- تحقيق رؤى جديدة فى تناول أسلوب الطباعة بالبصمات اليدوية .
- إضافة قيم وإتجاهات تعبيرية جديدة لأساليب الطباعة اليدوية .

فرض البحث :

إن تناول أسلوب البصمات الطباعى من خلال القيم التعبيرية يعمل على إثراء اللوحة المطبوعة .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التجربى من خلال الإجراءات التالية :

أولاً : الإطار النظرى :

- ١- دراسة وصفية للبصمات الطبيعية والمصنعة .
- ٢- دراسة لعلاقة الصور التشكيلية للبصمات بالقيم التعبيرية .

ثانياً : الإطار العلمى :

- ١- إتخاذ القيم التعبيرية وإتجاهاتها كمحاور للتجريب الطباعى بالبصمات الطبيعية والمصنعة.
- ٢- إختيار بعض هذه التجارب لبناء الفكر التصميمى للوحات المطبوعة بأسلوب البصمات.
- ٣- عرض النتائج المتمثلة فى اللوحات المطبوعة .

البصمات المؤلفة Collageprinting

يتاح للفنان الممارس فى طباعة البصمات المؤلفة مجالاً خصباً فى إستخدام القيم السطحية لبصمات الخامات الطبيعية والمصنعة ، حيث يمكن لكل فنان أن يحدد أشكال بصماته تبعاً لموضوعه التعبيرى ، وتبعاً لفكره التصميمى هذا بالإضافة إلى أسلوبه الفنى الخاص. وذلك نظراً لإتساع مجال الإختيار ، التجريب والتوليف فى هذا الميدان اللانهائى .

ويؤيد ذلك مقاله ميخائيل روثين ستين Micheal Rthen Stein " أن أى سطح يمكن تحبيره أمكن طباعته" (١) .

وعلى هذا يرى البحث ضرورة خلق علاقات متجددة بين الفنان الممارس والبيئة وبين موضوعه وإسلوبه التعبيرى . وهو بهذا يبعد عن السطحية والرتابه والفكر التقليدى فى تناول تلك البصمات بقدر ما يثرى إحساسه بالبيئة ويساعده على تكشف قيمها التشكيلية والجمالية ، وفى كيفية التعبير عنها بوجهة نظره وبأسلوب خاص . ويؤكد بريك Braque فى ذلك " أنه عندما يستعمل المواد المتاحة لتوليفه ، فإنه يجرب الإحساس بالحقيقة " (٢) وهو بهذا يقدم دليلاً على قيمة البصمات فى إثارة فكر وإحساس الفنان وتعبيره .

^(١)John Ross, Clare Romano: 1974- The Complete new Techniques in printing
Making- The free press- New 50 rk-P.40.

^(٢)John Ross, Clare Romano: Lbid - P.41 .

ومطبوعة البصمات المؤلفه يمكن وصفها بأنها طبعات مأخوذة من سطوح مواد وخامات مختلفة طبيعية كانت أو مصنعة ، وهي تشكل طريقة مستحدثة من طرق الطباعة البارزة . حيث تتيح المواد والخامات التي يختارها الفنان الممارس إستنباط أفكاره وبناء موضوعاته ، وحرية إستخدام وتوجيه أفكاره .

ومما يؤخذ في الإعتبار قيام الفنان بالتعرف على نوعيات الخامات وتفهم صورها المتعددة وقيمها الفنية والجمالية ويساعده في ذلك قيامه بالخطوات التالية :

(أ) جمع سجلات من مختلف الخامات والمواد الطبيعية والمصنعة .

(ب) عمل تصنيفات فنية لتلك الخامات ، وذلك تتبع وتفهم قيمها التشكيلية بمعنى فصل الأسطح ذات التأثيرات الخطيه ، والأسطح ذات الديناميكية الملمسية ، وأيضا الأسطح التي تعطى مساحات متنوعة كالنقط بأشكالها والدوائر ، والحلقات والأشكال العضوية وغيرها. وهذا ماتؤكدته مدرسة كمبرويل Camberwell التي تقرر "نحن نتناول المواد أو الأشياء التي نعثر عليها بفكرة الإحتفاظ بسجل للتصميم خاص بالمواد وصورها ، دائم الإزدياد" (1) .

(ج) التدريب المستمر على التقنيات اللازمة لمعالجات وحلول كل خامة على حدى بصورها المتعددة، بحيث تتوافر لدى الفنان الممارس إمكانية العمل في سهولة ويسر عند إختيار أفكاره وإبداع أعماله الفنية .

يتناول البحث صور لبعض بصمات الخامات الطبيعية والمصنعة وهي :

(أ) الخامات الطبيعية :

تتعدد صور الخامات والمواد الطبيعية التي يمكن إستخدامها في عمل لوحات مطبوعة

⁽¹⁾Michel Kothen stein : 1962- Frontiets of Printmaking- Studio Uista- London – P.30

مؤلفة ، وهى كالأخشاب ذات التعريفات ، الأسفنج ، أوراق النباتات والأشجار ، قطاعات الثمار والخضروات ، أغلفة البذور الجافة ، الزهور ، الجلود الطبيعية وغيرها . وهى تشكل مجالا واسعا للتوليف والتجريب .

وتقدم البيئة موارد غنية للتصميمات المؤلفة والإحياءات بموضوعات تعبيرية واسعة من خلال التنوع فى أنظمتها البنائية واللانهاية الأشكال . وهى بذلك تثير لدى الفنان الممارس تواردا وإستنباط أفكار البناء التصميمى لموضوعات تعبيرية متعددة .

(ب) الخامات المصنعة (الجاهزة الصنع) :

وتقدم الخامات المصنعة فرصا لانهاية للتجريب والتوليف ، والإختيار للموضوعات التعبيرية المتنوعة ، ومما يزيد من فرص التعامل الفنى مع تلك الخامات صناعتها بصور وأشكال متعددة ، فهى على سبيل المثال الخامات المعدنية بصورها المتنوعة كالأسلاك ، السلاسل ، الضفائح المضغوطة ، قطع العملات المعدنية ، والأكسسوارات وغيرها ، وأيضا الخامات البلاستيكية بأشكالها المتنوعة كالعاب الأطفال ، الأزرار ، الأمشاط ، الأدوات المنزلية ، مفارش الموائد ، الأقمشة والمنسوجات كالشبيكات ، الستائر ، الدانتيل ، الخيش ، بقايا التريكو ، وأيضا الجلود المصنعة بسطوحها المتنوعة ، الأوراق ... وغيرها .

والخامات المصنعة مجال رحب يشمل كل ما يستخدمه الممارس ويحيط به من صور غنية لانتضب من التنوع والغنى السطحى لملامسها ، والتي تعد بمثابة قوالب طباعية بارزة مجالا خصبا لتوارد الأفكار التصميمية والموضوعات التعبيرية (١) .

فالإتجاه الواعى فى مجال البصمات أن يجمع الفنان الممارس أشياء وخامات يستخدمها فى المستقبل ، فارؤية هذه الخامات مجتمعة غالبا مايطرح للفنان أفكارا لصور

(١) عفاف أحمد عمران : ١٩٨٥ - المعالجات الفنية المختلفة للخلفيات كتغير يثرى المعطيات المطبوعة بالشاشة الحريرية - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ص ١١٠ .

جديدة وتكون مصدر الإلهام له كما أنها تعطى إichاءات وتنوعات فى التشكيل .
لقد تناول البحث مسبقا لصور بعض الخامات الطبيعية والجاهزة الصنع وذلك للتعرف
على هذا الميدان الرحب الذى يثرى مجال المطبوعات المؤلفه ، ويؤكد على القيم التعبيرية .
والأسطح التى عرضت خلال البحث هى جزء ليس كل الأسطح المتاحة أمام الفنان الممارس .
فهناك العديد من الخامات التى لاحصر لها ، وعلى الفنان الممارس إكتشافها والبحث عنها
والتجريب فى إكتشاف إمكاناتها التشكيلية .

الفكر البنائى التصميمى للمطبوعة المؤلفه :

ليس من الضرورى أن ينصب الإهتمام فى مجال الطباعة اليدوية نحو مشاكل التكرار
وأنظمتها ، وتناسق الألوان وتعددتها، وإختيار المنسوج الملائم للطباعة ، بل يجب أن تكون
النظرة الواعيه لأساليب الطباعة نظرة تتصف بالشمول والتجديد ، وتعكس معها قيما وصورا
تعبيرية واسعة . مما يتيح معه طلاقة الفكر وحرية التعبير ، وفتح أفقا واسعة للتجريب
والحلول التشكيلية المتغيرة . فالخامات المشكلة للمطبوعة يمكن أن تستدعى الأفكار التصميمية
لبناء اللوحة المطبوعة . لما تحمله طباعة البصمات من حيوية وحرية فائقة بين وسائل الحس
التلقائى والقيم التعبيرية فى بناء اللوحات المطبوعة .

وعلى الفنان الممارس أن يضع فى إعتباره أهمية إستخدام الإمكانيات التشكيلية
للخامات والمواد التى يوظفها فى توضيح وتأكيد فكرته ، فهى بمثابة الوسائط التى تنقل تعبيره
ورؤيته وتوجه أفكاره . ويمكن تطوير الفكر التصميمى للمطبوعة المؤلفه من :

- قد يكون الفكر التصميمى للمطبوعة بسيطا ، يعتمد على شكل أو شكلين فقط ويتم الإهتمام
بالمطبوعة من علاقة تلك الأشكال والملامس والألوان ، اذا تفهم الفنان الممارس خواصها
التشكيلية مكونا فكره وموضوعه التعبيرى ، وذلك بترتيبها وطباعتها بطرق متنوعة .
- لما كانت حرية التجريب واسعة ، فإن إختيار تجميع عدد من الخامات والمواد المميزة

فى صياغاتها وامكانياتها الشكلية والتشكيلية نتلمس منها فرص لدراسة خواصها الفنية الفردية ، فان الفنان الممارس يصبح على وعى بتوارد معانى معينة تثير رؤيته وفكره ، ومن بين تلك الخامات نوع يحقق التعايش المباشر أو التوافق أو سهولة عمل علاقات مع غيرها مثل قطعة خيش ، خيوط سميكة (دوبارة) ، قطع خشب مشطور ... الخ مثل هذه الأشياء تثير الفكر المبدئى للتصميم والتعبير ، وفى هذه الحالة تكون الفكرة التصميمية من ايجاءات تلك الخامات أو المواد ، ويكون دور الفنان الممارس محاولة تنظيمها بطريقة معبرة لاستدعاء أفكاره والتأكيد على تعبيره (١) .

- عندما يألف الفنان الممارس هذه السطوح المختلفة من الخامات والمواد التى يمكن تكوينها تزداد معرفته بها وتفهمه لإمكانياتها، واحساسه وتأثرة بقيمتها الجمالية والتشكيلية، فبدأ فى إيجاد ترجمة تعبيره ورؤيته البصرية وخبراته فى دلالات الأشكال والخامات وقيمتها الفنية مكوناً موضوعات تعبيرية جيدة كالحقول ، علاقات الحركات الكائنة بأعماق البحار ، السحب والصخور ، اسراب الطيور ... وغيرها . أن الخامات يمكن أن تستدعى الفكرة التصميمية للموضوعات الفنية ، كما أن يمكن للأفكار أن تستدعى الخامات والعناصر المكونة للموضوع ، للتأكيد على التعبير والحس الخاص بالفنان وأسلوبه الفنى . وبعض النظر عن الكيفية أو الطريقة التى تنمو وتتطور بها الأفكار التصميمية ، فإن طريقة تنظيم تلك الأفكار هى أساس بناء القيم التعبيرية ولقد أكد الجشطاليتون على عملية وحدة العمل الفنى باعتبارها شكلاً موحداً أو هيئة كلية لا تقبل التجزئة ، ولا يمكن فهم العمل الفنى أو تذوقه إلا من خلال النظرة الكلية الموحدة لمكونات العمل الفنى (٢) .

(١) John Ross, Clare Romano: Ibid - P.40 - 46 .

(٢) العملية الإبداعية فى فن التصوير : يناير ١٩٨١ - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت - ص ٢٤٣ .

طرق طباعة البصمات المولفة

بعد عرض صور الفكر التصميمي التي يمكن أن تعين الفنان الممارس على إستنباط أفكاره وإثارة تعبيره ، وعناصره وأشكاله ، والمضمون التعبيري الذي يتضمنه موضوعه الفني ، عليه أن يستخدم أكثر من طريقة في تنفيذ عمله وإنجازه طباعياً للوصول إلى النتيجة المطلوبة وهناك طريقتين هما :

الطريقة المباشرة : The Direct method

وتتيح هذه الطريقة الحرية المطلقة في تنظيم وترتيب أوضاع الخامات المراد الطباعة بها ، وذلك بناء على الفكر البنائي التصميمي المسبق وحسن الفنان وتعبيره تجاه موضوعه ، حيث تتميز هذه الخامات بطبيعة متماسكة أو صلبة بقدر يكفي لأخذ البصمة المطلوبة ، دون اللجوء إلى قاعدة - قالب قاعدي - ومثال تلك الخامات الأخشاب ، المعادن ، البلاستيك ، الجلود ، الزجاج الأوراق المقوية وغيرها فجميعها يمكن تحبير سطوحها بطريقة مباشرة بانتقال عجائن الطباعة - البجمنت - بواسطة الرول - إسطوانة التحبير - إليها ثم بالضغط عليها باليد أو بمسطح آخر ملائم لينقل اللون وينفذ إلى السطح الطابع . وطباعة الخامات بالطريقة المباشرة لها مميزاتهما من أهمها :

-إمكانية تكرار طبع الأشكال أو العناصر ، والتأثيرات السطحية الواحد تلو الآخر للحصول على ديناميكية متنوعة في تصميم المطبوعة .

-إستعمال اللون - التعدد اللوني - على نطاق واسع وبحرية أكبر .

طريقة التثبيت على قاعدة :

وتتلخص في غمل قاعدة بواسطة اللصق الثابت للخامات المراد أخذ بصمة منها ، وذلك بهدف التحكم في طباعتها بصورة جيدة كالمتبعة في طباعة القوالب البارزة . ويستخدم

هذه الطريقة فى الخامات المستعملة ذات الطابع اللين والقابلة للإثناء بسهولة ، والتي يصعب على الممارس طباعتها بدون تثبيت على قاعدة . وتناسب هذه الطريقة أيضا الخامات المتعددة المختلفة التي يريد الممارس تجميعها وطباعتها دفعة واحدة وكقالب واحد ، ويشترط فى هذه الحالة أن تكون الخامات المثبتة ذات إرتفاع أو مستوى واحد حتى لاتعوق إحداها عملية الطباعة ، أو تقل إحداها عن إرتفاع بقية الأجزاء فيصعب أخذ بصمة منها (١) .

ويمكن عمل قاعدة البصمة من الورق المقوى - الكرتون السميك - أو من القلين الصناعى أو من الخشب ، وذلك بتثبيت الخامات المختارة قبل عملية التحبير على القالب للخامات الدقيقة أو الخفيفة الشفافة كالموسلين ، الدانتيل ، الخيوط ، المنسوجات الشبكية ، وغيرها وذلك لعدم تحركها من أماكنها أثناء عملية التحبير والطبع . ويمكن استخدام الغراء فى تثبيتها أو أى مادة لاصقة تصلح للغرض . وبعد ذلك يتم تحبير الخامات بعجائن البجمنت بواسطة الرول - إسطوانة الطباعة - المختلفة الأحجام تبعاً لحجم القالب والتصميم مع مراعاة كمية إمتصاص الخامات لعجائن البجمنت ، أما فى حالة الأسطح التي لاتقبل اللون يمكن طلائها قبلاً بورنيش الدوكو ، أو يحك بورق صنفرة حتى يتقبل سطحها اللون .

أما فى الحالات التي يستلزم فيها تصميم المطبوعة الجمع بين الأسطح المتماسكة الصلبة ، والأسطح اللينة المرنة ، فإن ذلك يستلزم الجمع بين الطريقتين المباشرة ، وطريقة القالب القاعدى .

لقد قام البحث على الاستفادة من القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية بهدف الوصول إلى معالجات وحلول تشكيلية متشعبة تنثرى للوحة المطبوعة . وذلك عن طريق الإحياءات التي تثيرها الخامات والمواد الطبيعية والمصنعة البصمات فى حس وشعور وخيال

(١) عنان أحمد عمران : مرجع سابق ص ١٢٠ .

الفنان الممارس ورويته البصرية ، هذا بالإضافة إلى الفكر التصميمى البنائى للمطبوعة الذى يؤكد الفنان الممارس بجسه وتعبيره الخاص بشكل يعمق فهمه للقيم التعبيرية خلال موضوعه التعبيري .

لذا فقد وضعت تجربة البحث فى خطوات تمثل النشاط التجريى الذى قام به الطلاب منذ بداية التجربة وحتى نهايتها :

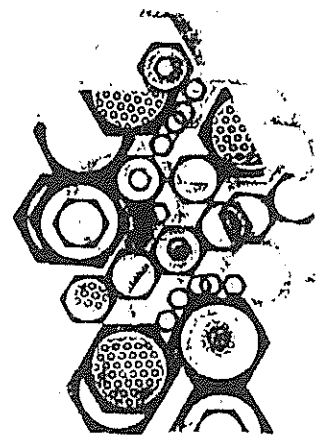
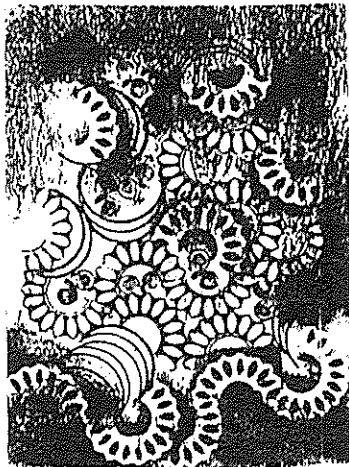
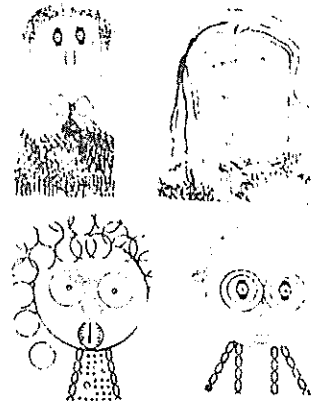
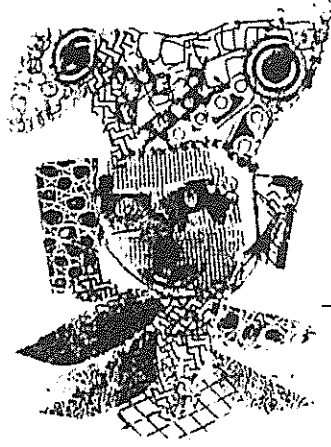
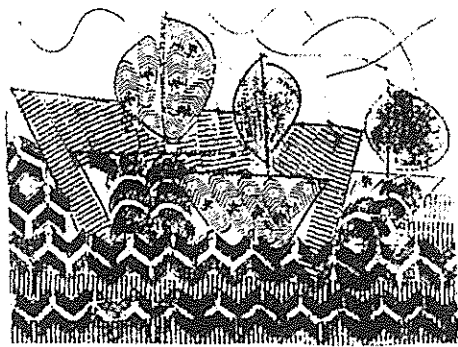
- التجريب بالبصمات المنفردة لكل بصمة على حدى لتحقيق الجانب التعبيري .
- بناء علاقات بين البصمة وغيرها لتحقيق حلول واحتمالات تشكيلية متشعبة تؤكد الجانب التعبيري وتحقق قيم تعبيرية .
- التعمق فى إتجاه الفكر البنائى التصميمى والقيم التعبيرية داخل المطبوعة .
- الوصول إلى نتائج منفردة تحمل قيما تعبيرية وتشكيلية متشعبة من خلال الإستفادة المتكاملة من إمكانيات طباعة البصمات .

نتائج النشاط التجريى :

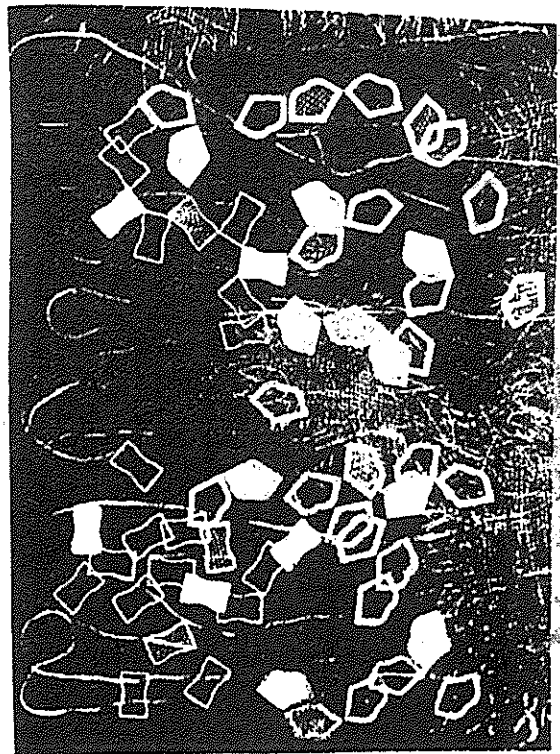
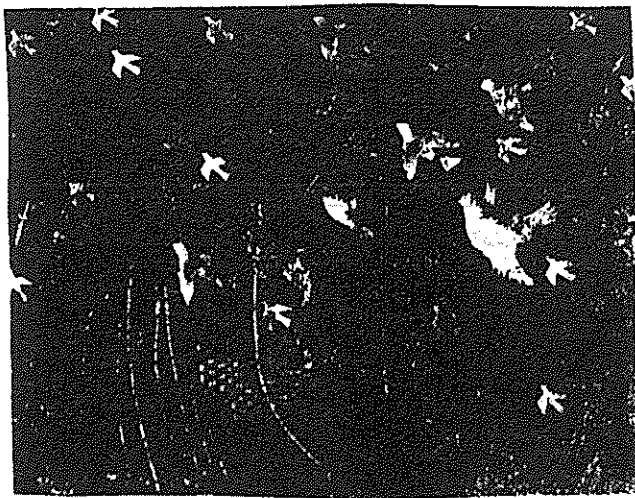
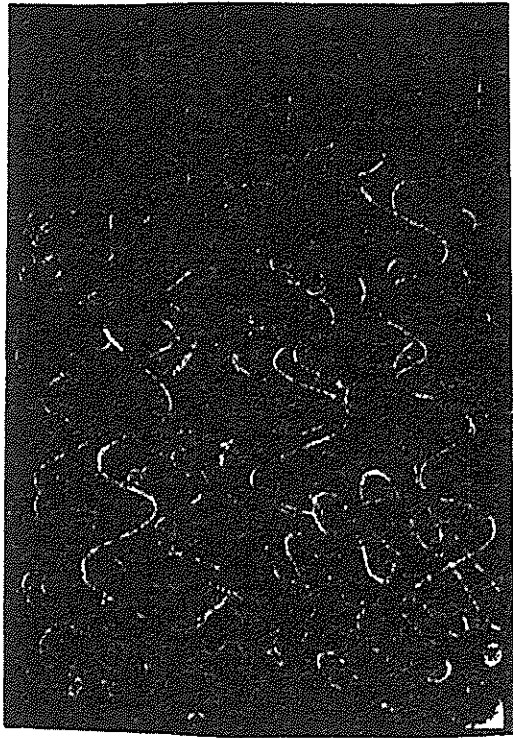
- أثمرت تجربة البحث عن النتائج التالية :
- ثبت بالتجربة نجاح النتائج فى تحقيق قيم تعبيرية متجددة من خلال طباعة البصمات البدوية مما أعطى ثراء فى اللوحة المطبوعة .
- تنوع التجارب بتنوع الفكر البنائى التصميمى المتشعبة والقيم التعبيرية الخاصة بكل طالب وطالبة وجاءت النتائج تحمل فروقا فردية .
- تتيح أفاقا متجددة لتناول أسلوب البصمات الطباعى بتعمق وفكر خاص .
- يركز على الجمع أو التوليف بين الخامات المختلفة ، ولكنه يعمق الجانب التعبيري ويبعده عن الرتابة السطحية .

- أثمرت النتائج عن خلق صور تعبيرية متعددة تتحقق معها قيم تعبيرية .
مما سبق يتضح أن تناول أسلوب البصمات اليدوية لتحقيق قيم تعبيرية يثري اللوحة
المطبوعة ، ويوسع إمكانياتها التشكيلية ، ويعمق الفكر البنائي التصميمي المتشعب لها، ويفتح
أفاقا متجددة لتناول هذا الأسلوب الطباعي ويبعده عن السطحية والرتابه .

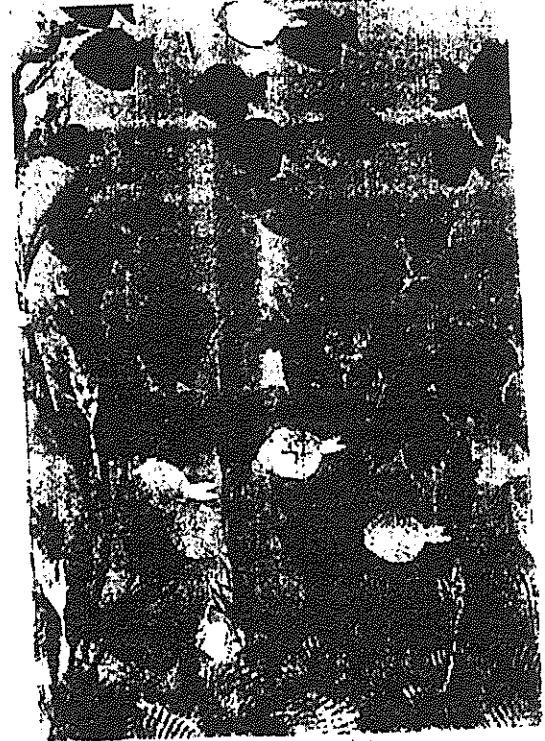
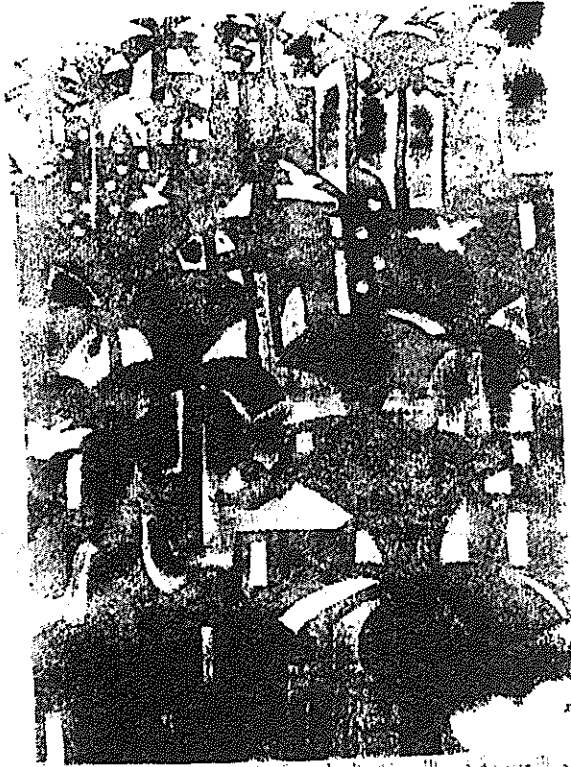
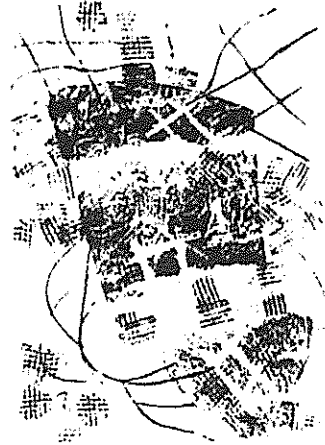
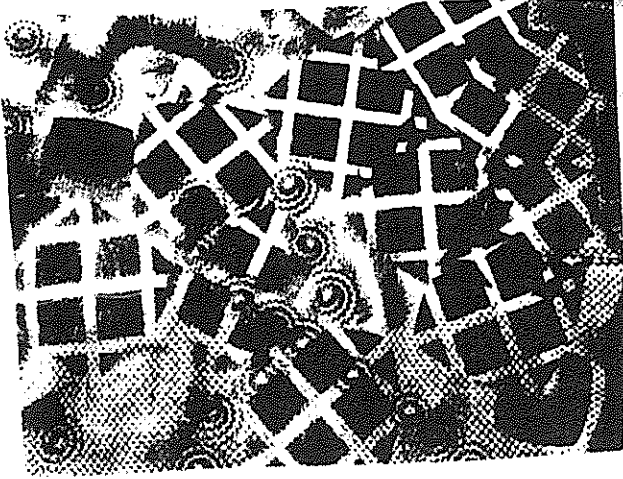




رؤى جديدة تحقق قيم تعبيرية متعددة في اللوحات المطبوعة بالبصمات .



—



حاصل من نماذج تشكيلية واسعة النطاق في الفن النعيرية في الوحدات العطرية والتجسيمات